# الكتائب تجدد تأييدها للخطة الامنية: مطلوب معالجة "مسؤولة" لقضية المخطوفين "الجميل يغادر المستشفى خلال يومين"

كرر المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان ، في اجتماعهما الاسبوعي امس ، تاييدهما لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى « من اجل مساندة الشرعية والعهد » .

ونسبت « وكالة الانباء المركزية » الى اوساط كتائبية ان نائب رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة استهل الاجتماع بتقرير طبي عن صحة بيار الجميل ، مؤكدا انها في « تحسن ملموس ، وانه استعاد عافيته ، حيث من المقرر ان يغادر المستشفى في خلال اليومين المقبلين على ابعد تقدير » .

وتوقعت هذه الاوساط ان يترأس الجميل اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الاثنين المقبل .

وقالت ان المجتمعين تطرقوا ، بعد ذلك ، الى الخطة الامنية التي اخذت الحيز الاكبر من المناقشات ، فشددوا على « ضرورة دعمها حتى تنجح ، لان في ذلك مساندة للشرعية وللعهد ، فضلا عن ان انجاح الخطة الامنية ياتي في سياق انجاح مهمة العسكر في الحفاظ على امن المواطن والمؤسسات وبسط شرعية الدولة على بيروت الكبرى ، لاسيما وان هذا العسكر هو الذي حافظ على الشرعية » .

ورأى كرامة ان « المتضررين في الغربية هم وراء افشال اعادة الامن الى بيروت . وافشالهم هذا كان ردة فعل على النجاح الذي حققته الخطة الامنية في بيروت الشرقية ، حيث انتشر الجيش اللبناني ، واقام حواجزه ، وسيّر دورياته دونما معوقات او فوضى » ...

وفي مجال البحث في قضية المخطوفين والمفقودين ، نقلت الاوساط الكتائبية انه « منذ عشر سنوات ولجميع الافرقاء مخطوفون ومفقودون . ومن حق اي كان ان يطالب بمفقوده او مخطوفه لان ذلك حق شرعي . انما يتحقق ذلك في اطار مسؤول وجاد ، وليس من خلال احداث القلاقل والمتاجرة والغوغائية وزرع الفوضى والتهديد وقطع شرايين الحياة بين شطري العاصمة ، في الوقت الذي تسعى القيادات السياسية والامنية الى اعادة توحيد العاصمة بالامن الشرعي وفتح بوابات العبور بين بيروت الشرقية والغربية وتعزيز قدرات ومسؤوليات الادوات الامنية اللبنانية التي باتت مطلب كل لبناني في اي منطقة وجد » .

كما نقلت عن الدكتور كرامة قوله في الاجتماع انه « يثق ثقة تامة ، بجدية الوزير نبيه بري وسعيه لانجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية . الا ان ذلك يصطدم باستمرار بتحدي بري للمعرقلين في منطقته والعاملين على الحؤول دون عودة الامن الى الغربية » ، متسائلا عن « مدى قدرة بري على خوض هذا التحدي ؟ فاللبنانيون جميعهم تواقون الى الامن ولا بد من انجاح خطوات العهد » .

واشاد المجتمعون بالموقف المشترك والموحد بين حزب الكتائب و« القوات اللبنانية » من الخطة الامنية ، « اذ اثبت هذا الموقف ان هناك قيادة واحدة سياسية وامنية متعاونة في سبيل دعم الشرعية والعهد من اجل الانقاذ ، خلافا لما يحاول البعض ترويجه من ان ثمة تناقضا بين الحزب والقوات .. كما ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الشرقية بنجاح ، بيّن ان « القوات اللبنانية » هي الجناح العسكري لحزب الكتائب . كما بيّن مدى التزامها وانضباطها بالقرار السياسي الذي يتخذه الحزب في القضايا المصيرية التي تواجهها البلاد . ولعل النجاح الامني في بيروت الشرقية مرده الى هذه الوحدة السياسية والامنية الحزبية . وهو الامر الذي يحاول المغرضون اثبات نقيضه عبر مزاعم الانقسامات او عدم التوافق بين الحزب والقوات على المسائل المصيرية والمواقف من العهد » .

وعرض المجتمعون لشؤون حزبية ، حيث عُين مفوضون عسكريون جدد للقوى النظامية . كما وجهت تهنئة لرئيس مجلس الامن الكتائبي بطرس خوند على « الانضباطية وسرعة التنفيذ اللتين ابداهما في خلال تنفيذ الخطة الامنية في المنطقة الشرقية » .

## عواد الجميل

كان الوزير الجميل قد استقبل ، امس ، في مستشفى مار يوسف ، مزيدا من المطمئنين الى صحته ، ومنهم : متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ، الدبلوماسي الفرنسي هنري دوفروا .